

تسطيح القضايا الفكرية | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

ميزة الدراسة التاريخية للفكار انها تجنب تسطيح القضايا الفكرية بتفسيرها ببعض جوانب ايجابية عامة لا تعبّر عن اصولها الفكرية المميزة آآ من عند كثير من الناس انه يفسر افكار تحمل اصول فكرية واضحة يفكّرها يعني يفسرها بشكل - [00:00:00](#)

سطحي لا يعبر عن اصلها الفكري فهي عبارة احياناً عبارة اشبه باللغة الدعائية التسويقية اكثر من اللغة العلمية دعونا نأخذ امثلة لذلك هناك عدة تفسيرات سطحية سلسلة من التيارات والمذاهب الفكرية - [00:00:24](#)

بعضهم متى يفسر القومية بانها حب الارض اذا جاء يدرس موضوع القومية يقول الانسان بطبيعة الحال يحب ارضه وربما يستشهد بقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني آآ انك لاحب البلد الى الله ولو لا اقوتك اخرجوك اخر جوتك ما اخرجت - [00:00:48](#)

يفسر الليبرالية بانها هي الحرية انت تريد ما تحب الحرية انت تحب العبودية ام الحرية؟ تحب الحرية اذا انت ليبرالي وهكذا. العلمانية معناها منع تسلط رجال الدين يعني انه يكون الحكم حكم آآ شخصيات - [00:01:07](#)

مهندسين اطباء اه يعني اصحاب علوم انسانية معاصرة وليسوا يعني مشائخ واه دكاترة في العلوم الشرعية العقلانية استعمال عقل الديموقراطية الشورى الانسانية هي حب الخير للناس. التنوير الانفتاح والاستفادة مما عند الاخرين - [00:01:24](#)

هذه جملة من التفسيرات السطحية للفكار والاتجاهات المعاصرة هذه المفاهيم هي مفاهيم تحمل رؤى صلبة لها اصول فكرية واضحة. لما يأتي الشخص يعبر يفسر بهذه التفسيرات هو اشبه بالشخص الذي يفسر اه يعني يعني هي هي اشبه بلغة دعائية تسويقية وليس - [00:01:44](#)

لغة علمية. تخيلوا شخص يفسر الزكاة لانها محبة الفقراء هل هذه هي الزكاة لا طبعاً لا شك انه الزكاة سبب من اسباب محبة الفقراء. دافع للزكاة. لكن ليست الزكاة محبة الفقراء غلط - [00:02:08](#)

الزكاة ليست محبته الفقراء. الزكاة هي اموال مخصصة تدفع بشكل محدد تقريراً الى الله. هذه المفاهيم هذه الاصول المركزية للزكاة. محبة الفقراء تذكرها في سياق هذى الاصول لكن ليست هي الاصول - [00:02:27](#)

لما يقول الشخص الانسانية حب الخير حب الخير لا يحمل اي معنى. لا يمكن لجماعة يتشكلون في مذهب يقولون نحن نحب الخير يعني ايش الجماعة اللي ضدكم الجماعة اللي تحب الشر - [00:02:44](#)

ما في ما في جماعة في الدنيا تقول انا احب الشر لما تأتي جماعة انا احب الخير انا احب ان استفيد مما عند الاخرين نقول انت لم تقدم نفسك باصول واضحة حتى تتشكلون في جماعة - [00:02:58](#)

محددة فهذى العبارات اشبه بلغة دعائية يعني حتى نوضح اكتر لو ان مثلاً شخص آآ افتتح مطعم جديد وصار يقدم للمطعم يقول اه الطعام الصحي والمذاق والمعتقة والراحة ويعني لقي الاصحاب في هذا المكان - [00:03:11](#)

هل هذه هي المطعم اي عاقل يعرف ان هذه لغة دعائية للمطعم وانك حتى تفهم المطعم وطبيعته تحتاج ان تتجربه او تسأل او الى غير ذلك. لكن ليست ليست هذه هذه يعني ليست هذه لغة - [00:03:32](#)

دعائية للمطعم تسويق للمطعم. كذلك هذا الكلام هذى لغة تسويقية من الاستغفال العقل من الجهل في وفي عقلي وفي مفاهيمي ان اقبل مثل هذه التعبيرات عن هذه الافكار وهذه التيارات - [00:03:47](#)